ومن شدة قوته أنه رفع مدائن قوم لوط عليه السلام وكن سبعا بمن فيهن من الأمم وكانوا قريبا من أربعمائة ألف وما معهم من الدواب والحيوانات وما لتلك المدائن من الأراضي والعمارات على طرف جناحه حتى بلغ بهن عنان السماء حتى سمعت الملائكة نباح كلابهم وصياح ديكتهم ثم قلبها فجعل عاليها سافلها فهذا هو شديد القوى وقوله ذو مرة أي ذو خلق حسن وبهاء وسناء وقوة شديدة قال معناها ابن عباس Bهما وقال غيره ذو مرة أي ذو قوة وقال تعالى في صفته إنه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم أمين التكوير 19 21 أي له قوة وبأس شديد وله مكانة ومنزلة عالية رفيعة عند ذي العرش مطاع ثم أي مطاع في الملأ الأعلى أمين ذي أمانة عظيمة ولهذا كان هو السفير بين ا وبين رسله